قضية بيت المقدس وفلسطين

ويبقى الأثر 3 | 01. مذكرات موشيه ساسون.. أخطر سفير إسرائيلي في مصر | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر في تجاربي من سعوا للنجاح الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها مشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الاثر - 00:00:00

مشيه ساسون سفير دولة الكيان الصهيوني بمصر في فترة حرجة من تاريخ العلاقات بين مصر واسرائيل. يتعرض في هذه الحلقة لفقرات من مذكراته نشاهد من خلالها اثر عملية السلام واتفاقية كامب ديفيد وحرص دولة العدو على استمرارها مع عدوانها على دول عربية اخرى - 00:00:34

يعلق ضيفنا الاستاذ محمد الهامي على هذه الاحداث ونناقش معهم بعض الملفات التي لا تزال او لا زالت اثاره اثارها باقية اه فبداية نرحب بالسيد محمد الهامي. اهلا وسهلا. حياكم الله يا شيخ عبدالله بارك الله فيك - 00:00:56

استاذ محمد ربما نحن في هذا البرنامج نختار آآ هذه المذكرات للغرض الفائدة وفتح الملفات وليس هي فقط التركيز على آآ الشخصية بذاتها فلا يهمنا حقيقة آآ صاحب الشخصية بقدر ما يهمنا - 00:01:14

اه ما نستفيده من هذه الوقفات ومن هذه المذكرات كما هي عاداتنا في هذا البرنامج ويبقى الاثر نريد التعريف بشخصية الليلة وهو السفير الصهيوني بمصر عقب اتفاقية كامب ديفيد بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:01:32

طبعا انا اؤكد على مسألة انه اختيارنا للشخصية آآ ترجع الى اهمية ما يرد في مذكراتها. هم. من قضايا او من معاني او افكار او من احداث. مم. والا فبالتأكيد يعني لا تحدث في الموافقة مع كل الشخصيات. احنا. نعم. معنا من علماء وفقهاء وادباء الى يعني - 00:01:50

اسلاميين واسلاميين ومسلمين وكفار يعني وعدو صادق. نعم. وهذا يعني صاحبنا في الحلقة اليوم هو مشير ساسون مشير ساسون ماذا السفير رقم اتنين لمصر بعد عملية السلام. نعم. وهو في تقدير بعض الناس اخطر السفراء الاسرائيليين الذين كانوا موجودين في مصر. نعم - 00:02:10

آآ السفير الاول لم يقضي يعني فترة سنة او اقل او ازيد قليلا ان لا اتذكر بالضبط لكن آآ مشي ساسون قضى في مصر سبع سنوات حتى مذكراته كانت بعنوان سبع سنوات في بلاد المصريين. مم - 00:02:31

ايه فايدة اه مزكرات مشايخ انه اولا ان اه ان تدرك او اه ترى المشهد من وجهة نظر العدو كان يتقن العربية لانه اصلا آآ هو من من اليهود العرب. نعم - 00:02:45

فهو يتقن العربية حتى من سوريا هو الاصل يعني. هو في حتى في اللحزة اول لحزة نزل فيها. مم. من المطار. مم. فواحد صحفي بيسأله بيقول له يعني انت ايه شعورك وانت كمستشرق آآ جاي آآ سفير قال له انا لست مستشرقا. انا اصلا من الشرق. نعم. فهو يتقن العربية ويدرك - 00:03:04

حتى يعني المصطلحات المصرية. نعم. آآ هو اصوله من مصر وليس من سوريا. مم. مشير ساسون في اتذكر يعني الذي يغلب على ظني الان انه مصري وليس كانت اصوله مصرية يعني. مم. على كل حال القصد هنا انه انت بتشوف كيف حاول سفير - 00:03:24

صهيوني ان يرسخ السلام مع الدولة العربية الاولى التي وقعت معها اسرائيل اتفاقية سلام. مم. وكيف يحاول هذا السفير الصهيوني

في ان يتغلغل الى المجتمع المصري وان ينشأ علاقة بين المصريين وبين الاسرائيليين علاقة شعبية وثقافية - 00:03:47
اجتماعية بعيدا عن السلام الذي كان موجودا في الطبقة السياسية. هم. وكذلك ايه التحديات التي كان ينبغي على السفير ان هو آآ يعني تجاوزها لكي يجعل عملية السلام هذه ويجعل هذه الاتفاقيات من مجرد حبر مكتوب على ورق الى حقائق عملية - 00:04:07
وطبعا شاهد عيان على هذه المرحلة مرحلة الثمانينات بالذات لان هو كان من آآ واحد وتمانين لتمانية وتمانين. مم آآ في مصر وهذه يعني لحظات مهمة جدا ان تراها في مذكرات سفير صهيوني. وكان في وقت اغتيال السادات هو معه في نفس - 00:04:29
كان موجودا في المنصة. نعم. ولذلك اه بعض الناس بيقولوا له يعني كان من الافضل انك ما تروحش. قال له اعوذ بالله بهذا قال له اعوز بالله لو ما كنتش رحت كان - 00:04:46
كان هيتقال ان اسرائيل هي اللي اغتالته لكن لما ابقى موجود ومعرض للاصابة له وقفات كثيرة لعل نتعرض لها في هذه الحلقة وخاصة حتى في قضية التطبيع لكن اه بس الحقيقة انا اريد ان اقول هذا كلام متكرر. نعم. انه ما نختاره من المزكرات هو شذرات. يعني - 00:04:56
نقول شذرات للتشويق. مم. فبالتالي اللي احنا بناخده ده ينبغي ان يحفز. مم. الناس على قراءة مزكراته لان مزكراته ثرية ومهمة في الحقيقة. نعم. اه قصة اه للخادمة اسمها زينب. نعم. ولها ايضا مخزى دعنا نستمع اليه في هذا - 00:05:16
زينب تبلغ من العمر خمسة وثلاثين عاما. ولكن وجهها يبدو كما لو كانت تبلغ من العمر خمسين عاما. لقد تجعد من عبء الحياة وقسوتها نحيفة هزيلة من سوء التغذية. ولكنها مجتهدة وعلى مسؤولية - 00:05:33
انها منطوية على نفسها علمتها حكمة الحياة واكتسبت ذكاء طبيعيا. تقوم بعملها في غسيل الملابس باتفاق. كما ان تقوموا بعمل مقدس مبتسمة في طلعتها ومتمالكة النفس في تصرفاتها. عندما بحثنا عن خادمة احضرها الينا من - 00:05:52
الجنايني قرني فهي احدى اقربائه قدمت لنا نفسها قائلة انا ارملة ولدي طفلان صغيران اسعى لكي وفر لهما ما يحتاجانه. قالت لا ان زوجي لم يمت من المرض لقد اخذوه - 00:06:12
اجابتنا على سؤالنا وصمتت اه اولا ما مغزى اه قصة زينب واه ماذا تعني بان زوجها اخذوه لم يمت من المرض بل اخدوه. نعم طبعا هذه قصة من القصص المنزوية في كتب المذكرات. مم. والتي تشير الى امور غالبا ما تتجاوزها كتب التاريخ العامة. مين زينب دي - 00:06:29
زينب هذه خادمة مصرية كانت تخدم في بيت السفير الاسرائيلي. هم. جاء بها الجنيني او البستاني يعني بتاع آآ طبعا الاسرائيلي بيته عندنا في المعادي في مصر. نعم. منطقة المعادي منطقة راقية وفيها سفارات. مم. على العكس ان سفارتهم في الجيزة سفارة اسرائيل - 00:06:55
اسرائيل في الجيزة عندنا. هم. ويقال في هذا انه اسرائيل ترى ان ارضها من الفرات الى النيل فبالتالي لم تنشئ سفارتها في العاصمة اللي هي القاهرة. مم. انشأتها في على الضفة الاخرى من النيل بحيس لا تكون سفارتها في ارضها. مم - 00:07:15
زينب هذه خادمة جاء بها هذا البستاني الذي يعمل في بيت السفير الاسرائيلي. مين زينب دي؟ مم زينب دي آآ امرأة خادمة عندها خمسة وتلاتين سنة بيقول بس انت لو شفتها هتلاقي عندها تتوقع ان عندها خمسين سنة - 00:07:30
جوزها اخذ للتجنيد في الحرب وفقد في الحرب. ما نعرفش ازا كان مات ولا عايش ولا اي حاجة ولا ولا اسير قتل ولا اي حاجة. مم. فقد في الحرب طيب فسألها طيب انت يعني مش بيدوكي معاش يكفيكي؟ المفترض ان المحارب ده اكتر واحد الدول بتدي له المعاش الذي يكرم اهل - 00:07:45
انه من بعده لانه مات في سبيل الوطن المفروض يعني فهي بتقول لأ طبعا المعاش مش بيكفي لانه المعاش ده بيقتسمه ابوه وامه وانا والاولاد وبالتالي فهي تحاول ان تسعى الى عمل - 00:08:07
طبعا هو بيقول ان هي يعني كانت خادمة بتعمل بتفاني وبتغسل المهم يعني خدمتها ويشير الى مسألة انه المشكلة انها لا تعرف اصلا مين اسرائيل؟ ولا اين اسرائيل؟ ولا لماذا حاربنا اسرائيل؟ ولا جوزها ده هلك في اي حرب ولا علشان ايه؟ مم - 00:08:21

فانت قصة زينب دي قصة مركبة. مركبة من المأساة اولا مأساة المرأة البسيطة التي اخذ منها زوجها لكي يحارب. هم. ولم يتصور زوجها وهو يؤخذ ويحارب انه في الاخر زوجته ستخدم - 00:08:43

الذين حاربهم وربما دفع يعني دمه ثمنا في حربهم. يعني انت شف اعظم الخيانة لدماء الشهداء. هم. ان الواحد يموت في معركة وفي الاخر هذا العدو الذي متنا ونحن نقاتله. هم. يصير هو السيد في بلد وزوجاتنا وبناتنا واخواتنا يخدمنه - 00:09:02

الامر الثاني انه هذا الشعب يسيطر عليه على قطاعات منه من الفقر ومن الجهل ومن البؤس ما يجعل افراد الشعب نفسه لا يعرفون من عدوهم من صديقهم يعني عدو والبلد دخلت معه حرب - 00:09:23

ومع ذلك من الغرائب كيف يعني موضوع الحرب الان مع اسرائيل واضح والناس يعني تخرج مظاهرات وكذا ولا تعرف اسرائيل ولا اين تقع. اه يعني انا رأيت في حياتي قطاعات شديدة الفقر. هم. والقطاعات شديدة الفقر هذه فعلا يشغلها قوت - 00:09:42

هم. فلا تكاد تعرف اين. وبالمناسبة زينب هذه لم تكن المثال الوحيد. مم. يعني فيما بعد لما حصل تعاون زراعي وهو يحكيه حتى في مذكراته لما حصل زراعي. مم. وجاء خبراء اسرائيليون لكي آآ يشرفوا على مشروعات زراعية في مصر - 00:10:01

فبعض الفلاحين رفضوا ان هم يعملوا مع اسرائيليين وبعض الفلاحين آآ قبلوا على مضض لحاجتهم للفقر. لكن آآ الخبير الزراعي كان اسمه ميخائيل سلع. هم. او ميخال باللفظ العبري يعني - 00:10:17

كان بيقول انه انا رأيت بعض الفلاحين لا يسمعون اصلا عن اسرائيل ولا يعرفون اين تقع اسرائيل ولا يفهمون ما معنى الصراع مع اسرائيل؟ هم. ففعليا هناك القطاعات شديدة الفقر هذه ليس لديها لا الوقت ولا الفرصة ولا الامكانية. مم. لكي تعرف العدو. بس انظر الى هذه الازمة. يعني - 00:10:32

امرأة كانت موجودة في بيتها لديها اطفال زوجها اخذ منها لم يأتها معاش يكفيها اضطرت ان تعمل خادمة فاذا بها تستقر عند عدو. مم. زوجها قتل وهو يواجهه. نعم. ومع ذلك اه يعني تفقد هي ان تعرف انه هذا عدو. طبعا انا لا اتصور - 00:10:52

انه سفير بهذا الدهاء لم يحاول استغلال هذه المرأة في معرفة الكثير من المعلومات او حتى محاولة التغلغل لان يعني تبدو امرأة بسيطة للغاية بس الحقيقة قصة تقرأها فتزداد حزنا. نعم لكن ايضا من جانب اخر كان يروي هو آآ كيف ان آآ هناك آآ - 00:11:12

اه نفور من في الاذاعة والتلفزيون المصري والاعلام المصري من قبول اي تصريحات من سفير اسرائيل مع هذه الاتفاقية اتفاقية السلام كما السلام كامب ديفيد. آآ دعنا نقرأ هذا المقطع - 00:11:32

لقد رفضت الاذاعة والتلفزيون نشر اي حديث مع سفير اسرائيل او حتى اي بيان رسمي من السفارة. لقد كنت دائما اخرج من مكتب وزير الخارجية بعد حديث معه لاجد جيشا من الصحفيين المصريين ينتظرون خارجه ويسجل كل - 00:11:50

تخرج من فمي ولكن لا شيء تقريبا. ولم يحدث ذات مرة ان تم نشر بياني. والبيان الذي يتم نشره في وسائل الاعلام كن غالبا اعيد صياغته واعداده وابلاغه لهم من قبل وزارة الخارجية المصرية. لا اجد امامي الا ان اتصل تليفونيا - 00:12:10

من القاهرة بالقدس لابلغ رأيي هذا الى اذاعة صوت اسرائيل باللغة العربية اذا هناك نوع من النفور بل ان نستطيع ان نقول ان هو رفض اه شعبي في مصر اه وربما حتى في توجيه من الحكومة في هذا الباب يعني. صحيح - 00:12:30

احد يعني ابرز الامور المسيطرة على مزكرات موشيد ساسون. مم. انه فشل في ان يجعل التطبيع الذي بين اسرائيل ومصر تطبيعا شعبيا. نعم. هو يذكر اولا انه في حالة نفور عامة مع اهتمامه. هذا في عهد حسني مبارك. اه في عهد حسني مبارك. اواخر عهد - 00:12:53

والبقية في عهد حسني مبارك. مم. هو يذكر انه على فكرة هو اهتم كثيرا بالتركيز على العناصر التي ارادت ان تستفيد من الاسرائيليين من هذا السلام يعني اراد ان يقول بانه المصريين جواهم آآ شريحة تريد التطبيع وتحرص عليه. نعم. لكن السائد في - 00:13:14

انه هناك آآ نفور عام من الاسرائيليين. يعني نتحدث مثلا عن نقابات المحامين ونقابات الصحفيين الفنانين النحاتين والرسامين بيقول كل هؤلاء كانوا يعني بمثابة اثارة عامة ونفور عام. هم. ضد آآ العلاقة مع اسرائيل - 00:13:34

حتى ان هو بيذكر انه عمل لقاء ختامي كده مع حسني مبارك قبل ان آآ يعني آآ يسافر عائدا ويستبدل بسفير اخر. فهو بيقول انه آآ الخلاصة آآ انه سورة اسرائيل ما تزال مشوهة جدا. وهو كان معترض على آآ التشويه الذي - 00:13:57

يحدث حتى في وسائل الاعلام الرسمية والمح الى آآ احاديث الجمعة آآ بتاعة الشيخ الشعراوي. هو طبعا لم يذكر اسم الشيخ الشعراوي. مم. بس هو بيقول لي كل يوم جمعة كده بيبقى فيه دروس دينية وطبعا يعني كل يوم جمعة ما كانش فيه حد آآ الناس بتقف بيتعرض لايات اللي تتحدث عن اليهود - 00:14:17

وارجع الى القول مرة اخرى بانه ثورية الاسلام كامنة في نصوصه. لكن الحقيقة برضو يجب ان اقول انه وان كان المزاج الشعبي والطابع الشعبي نافرا من اسرائيل الا انه برضو السلطة - 00:14:37

المصرية كانت سلطة مرتعشة في التطبيع. نعم يعني مشيس يذكر انه آآ في اخر كلامه بقى في اخر حصاد السنوات. هم. بيقول لو احنا بنتكلم عن انه السلام صار خيار استراتيجي. هم - 00:14:55

فهو خيار استراتيجي بمعنى انه ما فيش حروب قادمة. هو يعني السبع سنوات دول تعرضت فيهم العلاقات بين مصر واسرائيل لما يمكن ان ينشئ حربا نعم. لكن ما حصلتش هو بيقول ما حدش دلوقتي عايز يحارب. مم. ولكن - 00:15:10

السلام بمعنى تطوير العلاقات وانه يبقى في تعامل هذا آآ يعني يعني مستواه ضحل ومش هيبقى فيه آآ تطور كبير لانه لم نستطع ان يعني يجري اي تبادل مثلا في وفود بين طلبة اسرائيليين وطلبة مصريين بين فنانين اسرائيليين وفنانين مصريين يعني ما عرفش يعمل - 00:15:28

تطبيع على مستوى النخب والشرائح الاجتماعية هذا التطبيع المرتعش يجب ان نتذكر انه احد فضائل الذين اغتالوا السادات يعني انت لما تأتي بعد يعني السادات كان سائرا في التطبيع مسيرة - 00:15:48

لا تقبل التردد. نعم. ما فيش تفاهم يعني. نعم فحين ينتهي هذا المصير لا شك ان الذي يأتي بعده لن يكون مندفعا في هذا الطريق مثل هذا الاندفاع. فهي السلطة حافظت على مسافة - 00:16:05

بين آآ يعني في العلاقة مع اسرائيل مسافة تحفظ. طبعا كان لها اسباب سياسية لان الاسرائيليين ايضا نعم. فعلوا اشياء كثيرة احرجت الموقف المصري. نعم. فبالتالي كان مستوى تطبيع السلطة وتوجيهاتها. وفي فرصة على اقل من تملص من هذه الاتفاقية - 00:16:22

هو الحقيقة يذكر اه في كتابه في اكثر من موضع من انه الذي يملك قرار الحرب وقرار السلم. مم. في هو شخص واحد هو الرئيس. نعم. وانه حسني مبارك كان يملك في بعد اغتيال السادات ان ينهي اتفاقية كامب ديفيد. نعم. ولكنه لم يفعله - 00:16:42

لو كان فعل فلن يجد كثيرا من المعترضين. مم. بس احنا برضو خلينا نفتكر ان حسني ان ما كانتش القوات الاسرائيلية انسحبت لما مات السادات. مم. يعني السادات امل كامب ديفيد وعمل معاهدة السلام. مم. واتحط جدول زمني للانسحاب وكل ده ما حصلش. مم. الا في زمن مبارك. مم. يعني الانسحاب الاسرائيلي - 00:17:04

يعني حسني مبارك كان يحكم والجيش الاسرائيلي ما زال في سيناء. نعم هو بيقول كان يقدر يلغيها بدون اتفاقات. وهو بيقول حتى بيقول انا اصلا علاقتي بالنخب المصرية كانت متعلقة بكلمة بيقولها الرئيس. مم. بيقول يا - 00:17:24

حسني مبارك لو قال مستر ساسون. مم. او الخواجة ساسون. مم. كلمة مستر وكلمة الخواجة دول. نعم. تدل على انه مش راضي. نعم. قال ساعتها الاقي الدنيا قفلت قدامي يعني افهمها من خلال اه قال لكن لو قال السيد ساسون مسلا او كده فلاقي الامور طبيعية - 00:17:39

يعني مسلا هو ممكن يعمل حفلة في بيته او في السفارة باي مناسبة. هم فيأتي اليه آآ المحبون للتطبيع او للتواصل بيقول اول ما يدخلوا يبدأوا ينظروا في الحضور الرسمي. مم. اذا كان في حضور رسمي من وزراء ومن مسؤولين فيقعدوا براحتهم وتبقى العلاقات لطيفة ولزيزة. ازا كان ما فيش - 00:17:59

حضور رسمي. مم. فسرعان ما ينفلتوا وينسحبوا. نعم طيب لكن النقابات نقابة حتى النقابة الفنانين والمحامين وكذا كان هناك

اعتراض حقيقي ربما ليس من توجيه من السلطة. لا نعم نعم. هو هو طبعا ما فيش يعني كان في اعتراض حقيقي لا شك في ذلك. هم. وبالزات المحامين وبالزات الصحفيين عاد - 00:18:20

النقابات المحامين والنقابات الصحفيين هما النقابات الاكثر مشاغبة لانه. نعم. نوعية مش زي الاطباء والمهندسين مثلا. لأ المحامين والصحفيين هما شغلانتهم الاشتباك مع السلطة فعادة ما تكون هذه النقابات هي الاكثر آآ فضلا عما كان فيهما من المخزون اليساري. نعم - 00:18:45

انت خد بالك ان احنا برضو طالعين من عصر عبدالناصر فنقابات المحامين ونقابات الصحفيين مليئة بعتاولة اليساريين. نعم. لكن حتى نقابات الفنانين هو بيقول انا مرة رحت آآ احضر حفل مسرحي وعرض مسرحي. هم. قال فرحت والممسلين رحبوا بي ومش عارف ايه قال لكن لقيت الخبر تاني يوم - 00:19:05

الصبح انه حضر السفير الاسرائيلي للعرض المسرحي الفلاني فامتنع الممثلون عن التمثيل امامه مما اضطره لان ينسحب هاربا. فهو قال ايه طالما الموضوع بالشكل ده مش هروح تاني يعني مش هيحضر تاني. يعني غيروا الخبر. غيروا الخبر. نعم. ذكره اشارة انه تغيير الاخبار وللاعلام - 00:19:25

للاعلام تكون نتيجة صياغة وزارة الخارجية. اه هو بيقول هو ما كانش اصلا توجد وسيلة اعلام مصرية يقدر يعبر فيها عن رأيه. فبيقول ما كانش يلاقي نعم. حل الا انه يتصل بازاعة اسرائيل الناطقة باللغة العربية عشان يعبر عن رأيه. نعم. واحيانا كان لا يسمح له اصلا بالنشر - 00:19:45

برضو من جهة اخرى السلطة ما كنتش عايزة اسرائيل تنفتح على العملاء. يعني قصدي من وجهة نظر آآ سلطوية دولتية ان احنا لو اسرائيل دي انفتحت وبقى في ناس كتير رايحة جاية وبقى في علاقات ممتدة ومتسعة مع شرائح شعبية كتير. مم. فوارد جدا ان برضو يبقى فيه عملاء كتير يعني يعني - 00:20:03

من منطلق امني بحت كان ينبغي تضييق هذه العلاقات. بس الخلاصة التي يعني يمكن قولها انه والحياة آآ السفير الاسرائيلي في مصر هو كان يشعر بالنفور الشعبي العام. نعم. مع انه اجتهد في التقاط الناس الذين ارادوا فتح علاقات معه. هم. وهذا كان شعبيا - 00:20:23

وكان ايضا بسبب السلطة المرتعشة التي لا تريد ان تقدم او يعني تتقدم بقوة في العلاقات مع اسرائيل. يعني كما ذكرت ذلك لانه في ذلك الوقت كان هناك تخوف هائل من ان يتكرر في حسني مبارك ما آآ قد كان في السادات بسبب هذا التطبيع. نعم. آآ - 00:20:44

اه هناك ايضا بعض المواقف ربما كانت بالفعل فيها احراج لمصر ومثل اه قصف اسرائيل المفاعل العراقي. هم وايضا حتى غزو لبنان يعني هناك آآ موجة غضب في الصحافة المصرية - 00:21:04

اه كلام في محله تماما هو استطيع القول بانه هاتين اللحظتين كانتا من اهم اللحظات التي تظهر الى الى اي حد سيصمد هذا السلام. نعم اولا ضرب المفاعل النووي العراقي. مم. كان آآ سنة واحد وتمانين كان بعد تلات ايام فقط من زيارة لملاحم بيجن مم. للسادات في شرم الشيخ. مم - 00:21:22

دلوقتي الوضع المصري لو احنا بنبص على العالم العربي الوضع المصري كان بيقول ايه انه زعيمة العالم العربي مم تخلت عن العالم العربي نعم. وعمل السلام منفرد مع اسرائيل وبالتالي اسرائيل ستعربد في المنطقة. هم. فكان الموقف المصري بيؤكد على انه السلام مع اسرائيل ليس معناه التخلي عن - 00:21:46

العربي بل القيادة المصرية موجودة وحريصة على المصالح العربية بل انه العلاقة مع اسرائيل هي التي ستخدمنا وتنفعنا بشكل اكبر واقوى في اعطاء وارجاع الحقوق العربية. نفس الكلام اللي بيتقال عن التطبيع في اي نعم. الى الان. الى الان. يعني كل واحد بيطبع مع اسرائيل بيقول لك ايه لمصلحة الشعب الفلسطيني. نعم - 00:22:06

فهنا حين يضرب العراق. مم. مثلا ويضرب بعد ثلاثة ايام من زيارة لمناحل بيجين في شرم الشيخ. مم. ماذا يعني هذا يعني انه بالفعل اسرائيل استطاعت تحييد اكبر دولة عربية. مم. وعربدة في المنطقة كما تحب. مم - 00:22:25

ومسيسة يذكر هنا آآ حوار لطيف انت عارف السادات كان رجل مسرحي. نعم بيقول انا رحت آآ للسادات في مقر وفي قصر في اسكندرية قصر راس التين. وقعدت انا وهو لوحدنا حتى ما كانش معهم آآ يعني مرافقين. نعم - 00:22:42

فبيقول السادات قعد يقول قدامي. مم. منك لله يا مناحم. ينفع تعمل كده يا بيجن ؟ الله يسامحك صغرت وشي. مم. آآ انا اقول ايه دلوقتي بهزا الشكل يعني وفي الاخر رجع قال ايه بس برضو يستاهل يقصد صدام يعني باعتباره ان هو بيقول ان دي لحزة من اللحزات التي كان يخشع - 00:23:00

منها لان هي بتجعل السياسة المصرية في حرج شديد. هم. لكن مرت هذه اللحزة بدون مشكلات. نفس الكلام في موضوع حرب اتنين وتمانين في اجتياح اه جنوب لبنان والذي وصل الى اجتياح بيروت. نعم. طبعا كان قائدها شارون في ذلك الوقت. هم. دي ساعتها بقى كانت اخطر حاجة - 00:23:20

آآ حصلت زمن مبارك. مم. نعم. لانه برضو رجعنا بنقول انه مصر لم يعد لها اي قيمة ولا اي وزن ولا اي تأثير نعم. سواء في في الوضع الاقليمي ولا تستطيع ان تؤثر على الاسرائيليين بشيء رغم انه حصل بينهم معاهدة سلام. مم - 00:23:40

بيقول حتى المذابح التي كان طبعا شارون آآ يعني آآ نفذ اكثر من مذبحة اشهرها على الاطلاق. نعم. مذبحة صبر وشتيمة. نعم فبيقول اه ومع زلك كان رد الفعل المصري هو في ادنى حالاته اللي هي مسألة استدعاء السفير. مم. للتشاور. مم. لكن هزا كان - 00:24:00

حرجل جدا وبيقول انه ده كان بيؤثر على اه يعني تفاعل السلطة المصرية مع اسرائيل وعلى استمرار وتمدد مسألة التطبيع داخل المجتمع المصري. نعم. اه هناك ايضا كان اه اه في عهد السادات ربما خصوصا يعني في مثل هذه المواقف يسمح للصحافة بالتنفيس والتعبير عن الاراء. هناك نوع من - 00:24:20

نعم. الحرية في هذا. اه اه في جانب اخر مع وجود هذه المقاطعة وهذا النفور من التطبيع كان هناك ايضا شريحة اخرى كانت ترحب بهذا التطبيع اه لاديب نجيب محفوظ وكان صديق ربما لهذا السفير - 00:24:43

اه نعم. دعنا اه نسمع تعليقك بعد فاصل قصير. تمام. بسفر الحياة دروسا عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوني بيسافر الحياة دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر - 00:25:03

في تجاربي من سعوا للنجاح الجميل طيب اذا نجيب محفوظ ادلى بحوار في آآ سبعة وعشرين مايو الف مية وسبعة وثمانين يؤيد فيه السلام مع اسرائيل. نعم. وكان هو صديق ايضا لهذا السفير - 00:25:38

اه يعني لا ادري لا استطيع ان اقول صديق ولكن كانت بينهما زيارات زيارات نعم. وزيارة دافئة يعني بتعبيره هو مم. هو يعني خلينا نقول يا مولانا انه حقيقة ما فعله السادات. مم - 00:26:05

يعني احيا آآ ما يمكن ان نسميه الخلايا النائمة او العناصر آآ الصامتة او المنزوية او الخاملة. مم. لانه طبعا آآ زي ما قلنا كده هو يسود يسود مذكرات مشين ساسون ان في نفور عام. هم. لكن هو كان حريص برضو على التقاط كل فرصة يمكن ان تقربه - 00:26:21

من الناس ويمكن ان تثبت انه الشعب المصري فيه ناس عايزين آآ السلام. يعني هو مسلا من هذا اللي تقصدهم الان خلايا النائم. الخلايا يريدون يميلون الى قضية الناس على دين احياهم السادات يعني هو بيقول مسلا في اول حفلة حضرها - 00:26:41

كانت حفلة في السفارة الايطالية. مم بيقول دخل علي واحد ما اعرفهوش وازا به بيقول لي آآ انت مشين ساسون آآ انت لك علاقة يعني حد تاني كان اسمه آآ من نفس العيلة اساسا - 00:27:01

قال له اه والدي قال له ياه بالحضن يا حبيبي واخده بالحضن. فهو متوقع هو بيقول انا يعني الموقف كان مفاجئ بالنسبة لي وقال يعني رد على يدي وقال انا اتمنى ان انت آآ تنجح فعلا في السلام اللي ما عرفناش نعمله. مم. ومشي بيقول وما عرفتش هو مين. لكن انا كان تصوري - 00:27:14

ان ده ممكن يبقى كمال رياض. مين كمال رياض؟ هم. كمال رياض ده اول واحد كان بيتفاوض مع الاسرائيليين من العهد الملكي العهد الملكي ايام الملك فاروق لانه طبعا آآ يعني السياسة المصرية حتى ايام الملك فاروق كانت سلوكها في حق - 00:27:34

تمانية واربعين جزءا من المحافزة على اسرائيل. نعم. وحتى الان يعني خريطة غزة الحالية واحنا بنتكلم في زلال طوفان الاقصى.

خريطة غزة الحالية اكل منها مئات الكيلومترات بفضل اتفاقية عملها كمال رياض مع اسرائيليين - 00:27:52
ان لم يكن شكلها بهذا لم يكن شكلها لا كانت متقدمة عن هذا. مم. لكن هو لما وقع الاتفاقية لم يوقع الاتفاقية في اللحظة التي وقفت عندها اللي هي لحظة وقف. اطلاق النار. نعم. وانما اكل من مساحة قطاع غزة لصالح اسرائيل. مم - 00:28:08
يعني مستوطنة اسديروت وبعض المستوطنات الاخرى كل هذا كان داخل المساحة الاصلية لقطاع غزة. هم. فالخلاصة شف انت واحد من ايام العهد الملكي ظل نائما وخاملا وساكتا طوال العهد عبدالناصر وطوال اول عهد السادات ولما جاء سفير اسرائيلي بدأ من جديد يحاول ان - 00:28:25
آآ يعني يستعيد هذا الامر. وهناك بقى عناصر طبعا في الطبقة المثقفة زي نجيب محفوظ يعني نجيب محفوظ كان من المؤيدين للسلام وبيستقبل السفير الاسرائيلي ولما مشين ساسون بيقول له يعني انا باجد صعوبة في في التواصل مع الكتاب والمسقفين يقول له معلش والله يعني اعذرهم. هم. اه دول ناس - 00:28:45
بيكتبوا خايفين على ارزاقهم. مم. اللي يعني اللي هيتقابل فيهم معك. هينقطع عيشه سواء بقى من نقابة الصحفيين او من آآ دول الخليج اللي بيكتب في صحافتها او كده طبعا دول الخليج دلوقتي ايه ؟ نعم. عارف انت قصيدة احمد مطر آآ السور فر من حظيرة البقر - 00:29:06
نعم فهو بيقول له يعني ايه آآ يعني معلش اصبر شوية في الاخر ارزاقه مرتبطة بدول بترفض التطبيق لكن كن واثقا ده كلام نجيب محفوظ من السفير الاسرائيلي. هم. ان هم لو كان عندهم امان ما لي اه كانوا هيبدأوا يدخلوا التطبيع. هم. وانا لا ادري يعني هل هذه الكلمة - 00:29:26
يفهم منها مسلا ان انتم لو عرفتم تدفعوا فلوس. هم. لهؤلاء الكتاب ربما آآ تحصلوا على يعني تطبيعهم العلاقة معهم. على كل حال يعني في اه مشير ساسون بيقول ايه؟ بيقول يعني خرجت من عند هذا الرجل الكبير. هم. اللي هو ما كانش عنده ازمة مالية فعلشان كده كان قراره من راسه. وكان قادر اه - 00:29:46
هتلاقي بقى ايه حتى عناصر شعبية بهذا الشكل. لكن هو حتى نجيب محفوظ الان لما تحصل على جائزة نوبل هل يكون بسبب مثل هذه المواد والله العبارة يعني هو ترك عبارة موحية بيقول هذا الاديب الكبير. هم. الذي يكتب لانه يعني ما عندوش ازمة مالية - 00:30:06
والذي سيحصل بعد قليل على جائزة نوبل. وقبل ان يحصل عليها. قبل ان يحصل نعم. فيعني هذه فيها ايحاء الحقيقة يعني انت دلوقتي عايز اقول لك على حاجة اللي حصلوا على - 00:30:26
اه جائزة نوبل من المصريين كلهم علاقتهم بالاسرائليين متميزة. هم يعني من نجيب محفوظ. مم. الى السادات طبعا السادات هو بيجن اه الى احمد زويل الذي كان له علاقات بالجامعة اه الجامعات الاسرائيلية. هم. فانت - 00:30:41
فلا تستطيع يعني لا تستطيع ان تستبعد مسألة العلاقة باسرائيل خصوصا في آآ ذلك الوقت. وطبعا حتى جائزة نوبل يا لها اغراض ليست فقط مجرد هكذا خالصة اه طبعا انا لا اشك في انه لها اغراض بس يعني انت وقت ما بتدخل في حوار بتبقى محتاج ادلة - 00:30:56
من مجرد الاحساس لانه آآ طبعا نجيب محفوظ آآ روايته اولاد حارتنا كان تعبير عن العلمانية البحتة وانتهاء عصر الاله لحساب عصر العلم بس على كل حال قصدي فيما يخص لقاءاتنا هنا كان مشير ساسون يعني بيتحدس بدفئ عن علاقته. طيب يذكر - 00:31:16
وصية وجهت للسفير آآ هذا موشيه آآ مشيه الساسون. آآ آآ وجهت اليه. فدعنا نستمع اليه اؤكد له على مدى اهمية العمل المستمر الدؤوب من جانبه بين الشعب المصري من اجل ازالة اراء سابقة ضد اسرائيل - 00:31:36
من اجل السلام معها. واوصاني بان اقول امامه بضرورة تشجيع زيارة اوساط المثقفين في مصر لاسرائيل. واساسا تبادل زيارات الشباب بصفة مستمرة يجب ان يعتاد الشباب المصري على السلام مع اسرائيل كحقيقة حياتية مفهومة. وعلى المدى البعيد عندما يصل هذا الشاب الى - 00:31:57

العمل سوف يرى السلام كامر طبيعي اذا آآ اولا هذا الحوار حوار السفير مع من بالضبط وواضح انه يريد تمرير التطبيع لعبر الشباب هو آآ الجزء الذي فشل فيه هو جزء التواصل بين الشباب الاسرائيلي والشباب - 00:32:21

المصري. مم. ولذلك كان على رأس اولوياته يعني انه علشان التطبيع يبقى حديدي ولا يتأثر به. مم. السياسة لابد ان تنشأ علاقات بين المصري الاسرائيلي وتبقى في زيارات متبادلة. طبعا انت لو نظرت الى هذه اللحظة اللي تكلم فيها فهذه اللحظة التي بدأ منها بن زايد يعني وبن زايد بعد ما عمل التطبيع. هم. بقى - 00:32:40

في شباب اماراتيين بيذهبوا الى اسرائيل وفي شباب اسرائيليين بيذهبوا كان الامر في استعداد مسبح يعني هنا. ويعني استعداد مسبق وانهمار غير طبيعي. يعني انهار غير انحدار انحدار هذا تطبيع - 00:33:00

الخليجي دعنا نسميه الخليجي وان كان بعض الدول ترفض ذلك لكن آآ بن زايد وخاصة حتى بعض السعوديين الان اللي ما زال ما طبعوش هناك نوع من كسر الحاجز بينهم هو اصلا آآ انت انا طبعا ناسي اسمه لكن هو الشاب السعودي اللي اسمه محمد لا اذكر بقية اسمه - 00:33:17

هو اتعلم اللغة العبرية وبيغني باللغة العبرية ونشر على صفحاته ان هو صديق شخصي لابن آآ بنيامين نتنياهو. وقبل كده نستقبله بنيامين نتنياهو في اسرائيل يعني الخلاصة هنا ان هو بيبدأ من حيث انتهى الاخرون يعني ما كان حلما في التطبيع - 00:33:37

القديم صار الان هو البداية التي يبنى عليها. مم. وطبعا يعني الخلاصة التي احكيها هنا انه محاولة ليست لمجرد التطبيع السياسي الذي يتوقع انه كان ضمن ضرورات او ظروف سياسية او حتى لتحقيق مكسب سياسية وانما - 00:33:57

هذه سياسة حقيقية لغلغلة اسرائيل في المجتمعات. نعم. العربية. لكن هذه الوصية من الذي يوصي هذا السفير مشيسون يوصي السفير التالي انه هذا هو هذا هو الامر الذي يجب ان يركز عليه لانه هذا الامر هو الذي اخفق فيه مشيس ساسون لطبيعة - 00:34:19

السياسات المصرية كما شرحناها ولطبيعة النفور. مم. المجتمعي العام. مم. هو طبعا في بدايته كان اكثر تفاؤلا. مم. ما يعني مشير ساسون في بداية وجوده في السفارة كان اكثر تفاؤلا من انه يستطيع ان يحقق هذا. هم. حتى انه كانت له آآ يعني حفلة في بيته جمع فيها مجموعة من الشباب - 00:34:39

المصريين ومجموعة من الشباب الاسرائيليين. اه. يعني القى فيها كلمة لم يكن مصدقا انه ان هو الان يحيا لحزة تاريخية ان احنا اول ما عملنا سلام في المنطقة. جمع بيننا مع مصر. هم. اللي هي اكبر دولة عربية واللي هي الدولة التي قادرة على حربنا وهكذا. احنا سنأتي فيما بعد في - 00:34:59

غازي القصيبي. مم. اللي هو الوزير المرافق في السعودي. مم. وهو بيقول انه اه يعني اه غازي القصيبي كان آآ كان بيتكلم على مسألة انه انفتاح انفتاح اسرائيل على الدول العربية. هم - 00:35:19

آآ انه مصر ايقن الجميع بعد ضرب المفاعل النووي العراقي. مم. بانه لا يمكن الحرب من آآ بدون مصر. نعم. فهنا اه مشير ساسون انا طبعا ازن ان هم ما قرأوش مزكرات بعض يعني. هم. هو بيؤكد انه معقول اول سلام نعمله في حياتنا وفي دولتنا يكون مع مصر اللي هي اكبر دولة عربية اللي هي الدولة - 00:35:38

التي اه حاربناها كثيرا فده كان بالنسبة له نشوة عارمة. هم. لكن بعدين السياسات الاسرائيلية التي يعني آآ ترتبت عليها نتائج مصرية لم تجعله يستطع ان يخترق هذا الملف اللي هو ملف الشباب. انت ذكرت في محاولات التطبيع في العهد الملكي عن - 00:35:58

كمال رياض ولكن هناك ايضا قصة بابا فؤاد. يعني اه بابا ده بقى دي محاولات التطبيع الشعبي. هنا اه مين بابا فؤاد ده؟ بابا فؤاد ده واحد يعني شخصية هدية داخل مصر. نعم. ليس شخصية معروفة. نعم. لكن هذا الرجل بمجرد ما بقى فيه سفير وسفارة اسرائيلية - 00:36:15

اه اراد ان ينشئ علاقة مع اه مشيه ساسون. مم. تمام؟ وياخده بقى ويخليه يزوره في المحل بتاعه ويحاول يعرفه على الناس وبعدين يحاول يقنع بعض الشباب بان هم آآ يعني يعملوا علاقات مع الاسرائيليين ويقولوا خلاص انا مؤمن بالسلام. طبعا آآ انا هذا ما اعنيه بمسألة الخلايا - 00:36:40

النائمة. هم. والعناصر الخاملة اللي هو انت في كل شعب هناك ناس مستعدين للخيانة. ده اولا. هم. وهناك ناس مستعدين للاستفادة من الاوضاع الجديدة مهما كانت طبعا ذكر عدد من النماذج كان من اشهرها مثال واحد شيخ ازهري - 00:37:00
اصر على ان يزور السفير الاسرائيلي في مقر سفارته. مم. طبعا وده حاجة كهربة آآ عناصر الامن اللي هو ايه واحد وشيخ وازهري واذا به واحد ابنه ما نجحش في السانوية العامة النجاح اللي يأهله لدخول الكلية اللي هو عايزها فهو جاي يقول له ايه والله ده انا بحب السلام وتعال اسأل علي - 00:37:16
دايما بخطب على السلام وعايز ابنه يروح يدرس في اسرائيل هناك طبعا هو يذكر اشياء انت لا تدري مدى الصدق والدقة فيها. نعم. من الكذب. هو لما حتى قال قضية المحامي - 00:37:37
مين اللي يقبلون هذه المرافعة لصالح بعض اليهود يعني. هو بيقول انه اه صحيح نقابة المحامين ده موقفها الرسمي. مم. لكن مع ذلك رسمي شديد رفض. آآ بيقول ده موقفها الرسمي النفور العام. النفور العام. ومع زلك لما كنا نبقى محتاجين محامين - 00:37:51
ما كناش نجد صعوبة في ايجاد محامي لان احنا كنا بندفع كتير. ايوة. فبالنهاية حتى هؤلاء المحامين لا لا يخلو اي مجتمع واي شريحة من عناصر قابلة. لو هنا في هذه في مثل هذه المواقف لو كان هناك انكار شديد على مثل هؤلاء ومقاطعة شعبية في في في الشعب المصري - 00:38:11
اليس هذا يكون ايضا مانع وحاجز؟ ما هو هذا هذا الذي نعنيه يا مولانا بانه الناس على دين ملوكهم. مم وانه السياسة تحرك الجماهير. نعم. حتى وان كانت حركة الجماهير اكثر بطئا. يعني انت دلوقتي في اللحظة اللي احنا فيها دلوقتي - 00:38:31
لما بتشوف عدد من اليوتيوب برضه الصحفيين والاعلاميين في دول الخليج مع وجود حالة التطبيع بتسمع منهم ما لم تكن تتوقع ان تسمعه. يعني لما يكتب مسلا اعلامي سعودي لك العتبى يا نتنياهو حتى ترضى. دي دي عبارة ما كانش ممكن. نعم. واحد يقول لك آآ لا قداسة - 00:38:52
المسجد اللي تحت بيتي اقدس منه. هم. واحد بيقول انا ما عنديش حاجة مقدسة غير ارض المملكة العربية السعودية. نعم فانت بالنهاية في آآ او واحد يطلع يقول حماس ارهابيين انت آآ يعني في في بدايات طوفان الاقصى - 00:39:12
على مساحة كان يديرها ايدي كوهين اللي هو اليهودي كان واحد بيقول له آآ اسمه بدر ايه آآ نسيت اسمه سبحان الله بس اسمه بدر حاجة او صعود بدر او بدر سعودي - 00:39:28
كان بيقول له يا اخي انتم حجرتونا معكم. لأ انتم عندكم قوة كده تقتلوا مية الف في الليلة يعني لا انتم آآ ساكتين ولا انتم عارفين تخلصونا منهم انتم حنينين. مم. عليهم. يعني ما زال هذه كلها الوحشية هذه ويرى في ويراها. الدوش الغرب - 00:39:40
هل هذه العناصر كان يمكن ان تخرج او ان تظهر لولا المنافقين انا اشرت الى قضية ان لو كان هناك مقاطعة شعبية وانكار شعبي على مثل هؤلاء المنافقين وهذا الذي كان حاصل بالفعل في الحالة المصرية. هم. لكن لن لكن في حالة ان السلطة تترك سبيلا وتحمي مم - 00:39:59
هؤلاء الذين يريدون ذلك فلا لا تستطيع ان يعني مم. لا تستطيع يعني بالنهاية في كل شعب يوجد منافق مغامر. مم. يستطيع او يبحث عن مكاسبه. فكيف لو كان واحد سفير آآ توفر له حراسة دائمة ويستقبل في الوزارات يعني بالنهاية هو لما - 00:40:24
بيحكي مسلا عن التعاون الزراعي. مم. عن صداقاته الشخصية مع كمال حسن علي اللي هو كان نائب رئيس الوزراء. مم. يعني انت بالنهاية بتتكلم عن واحد يعني مشير ساسون من المواقف الطريفة اللي بيحكيها - 00:40:44
انه كان عايز مقر لملاحم بيجن قريب من مكان الجنازة التي سيمر عليها جنازة السادات. نعم. لانه ما يقدرش يروح فندق بعيد علشان مناحم بيجي ان كان عنده مشكلة في ركبته فعايز ما يمشيش مسافة طويلة. مم. طب ما اركب عربية يقول لك لا والله اصل هو مناحم بيجي اصر انه يمشي بنفسه. مم. يعني - 00:40:55
فهناك نادي كان مهجورا منذ سنوات في يوم وليلة او في سبع ساعات تحول الى غرفة فندقية ودي احد المواقف اللطيفة جدا اللي تقراها وهو بيقول انا رحت الصبح اشوف المكان اللي هينزل فيه رئيس الوزراء - 00:41:16

لقيت الدنيا كلها تراب اه انقلب المكان ولقيت الدنيا كلها تراب وما فيش حد منضفه ومش عارف ايه. فرحت اتصلت بكامير حسن علي بقول له ايه ده ده المكان اللي هينزل فيه ما فيش حد راح له. قال حتى البواب ما كانش يعرف انا مين ولا بعمل ايه. مم - 00:41:32

فكان الحسن علي بيقول له انا مش قلت لك ما تقلقش. هم. انت ايه اللي جايبك دلوقتي ؟ مم. في خلال دقائق هيبقى عندك آآ واحد من آآ وزارة الداخلية - 00:41:47

بسرعة يا مولانا. هم. جت اثاث من فندق قريب. هم. ووزارة الاتصالات عملت خط دولي يتصل بالقدس. هم. والناس نضفت وشجر اتزرعوا رصيف الدهن وحاجات مريحة. هم نعم. اه السؤال ربما الذي يتبادر للذهن الان في مثل هذه هذا الحرص من هذا السفير الصهيوني على التطبيع الشعبي. يعني - 00:41:57

لماذا هذا كل هذا الحرص في تقديري انه آآ يريد ان يؤسس لثقافة سلام وتعايش او لتغلغل يبقى متجاوز لمسألة مم. يعني احد المشكلات الموجودة الان في تركيا مثلا. مم. انه آآ تركيا مهما تغير - 00:42:21

الموقف السياسي من اسرائيل. مم. لا تستطيع ان تنزع التغلغل الاسرائيلي الذي صار موجودا في البلد. يعني تركيا تالت بلد اعترفت بانشاء اسرائيل. نعم. فحتى مهما مسلا جاء اردوغان وكان له سياسته المنافسة او المخالفة ومهما طرد السفير وسحب السفير. هم. فحجم - 00:42:42

ما نشأ من التبادل الاقتصادي والشركات الاسرائيلية والتركية لا يستطيع رئيس دولة في عصر الرأسمالي ان هو ايه يوقفه. ما نشأ على مستوى التعاون العسكري. نعم. وانه وجود آآ آآ جنرالات اتراك لهم علاقات قوية باسرائيلين بل بعضهم اتراك واصولهم يهودية. وبعض ابائهم دفنوا في اسرائيل لا يمكن التخلص من طبقة - 00:43:02

عسكرية كانت كل مراحل نموها وتقدمها في الرتب العسكرية يرتبط باتفاقيات تعاون عسكري ومع اسرائيل. ما حصل في الجامعات من وجود علاقات تركية اسرائيلية ووجود نخب مثقفة ترى انه تركيا واسرائيل هما الدولتان الديمقراطية الديموقراطيتان الوحيدة - 00:43:28

في بحر الشرق الاوسط الديكتاتوري. هم. فانت هنا حين حصل تطبيع على المستوى الشعبي يصعب انه حتى الموقف سياسي يتغير. يعني ازا تغير الموقف السياسي ان آآ يدرأ او ينسخ آآ ما جرى من التطبيع. ولذلك كان مهتما جدا بانه على مستوى الفنانين - 00:43:48

يعني هو حتى كان بيزور فنانين كان يزور نحاتين كان يزور رسامين. مم. حاول يعمل آآ معارض لفنانين مصريين في اسرائيل. نعم وبعد كده علشان نقابة الفنانين المصريين شمت خبر ونشر ذلك في الصحافة. هم. فعمل معرض لفنانين مصريين ميتين. حاول ادخال آآ - 00:44:08

آآ يعني آآ شخصيات وعناصر اسرائيلية لكي تقيم علاقات مع هذه الشرائح المثقفة والفنانين المصريين وكانت له في هذا المجهودات هو في النهاية في هذه في هذه المذكرات بيحاول يشرح انجازاته - 00:44:26

التي آآ قام بها على سبيل تمتين التطبيع بين مصر واسرائيل. هو طبعا يرى ان هذا التطبيع احد المكاسب الكبرى والاختراقات العظمى التي نجحت فيها اسرائيل في حياتها لان هي فعلا استطاعت تحييد القوى المصرية واستطاعت انهاء التدخل المصري آآ في سياساتها الاقليمية - 00:44:41

اه طيب هو يذكر ايضا اه من هذا الحرص على الشباب اه اه توجيه الشباب اليهودي الى الحفاظ على السلام مع مصر اه في هذا المقطع واختلف معه الجنرال الاخران بدون عملية العبور. هذا ما يطلبه المصريون بالعربية على عبور القناة في يوم الغفران لم - 00:45:01

يكن السادات يستطيع حتى لو اراد ذلك القيام بمسيرته التاريخية كان من الضروري التخلص من شبح الهزيمة في حرب الايام الستة. وقد كان هذا ممكنا فقط بواسطة قتال مباغت يساعد على - 00:45:26

قبور القناة واحتلال بضعة كيلو مترات في عمق سيناء في الشرق وهم يرون ان حرب التحرير كانت حتمية حرب وانتصار جزئي فوري كبداية تغير المعطيات الاستراتيجية في المنطقة. وتوفر نقطة بداية جديدة مختلفة للمفاوضات - 00:45:42
اذا هذا ما يعنيه من يقول ان حرب اكتوبر هي حرب كانت للتحريك مم. لا للتحرير هذه استطيع ان اقول احدى الفقرات الذهبية في مذكرات مشين ساسون. طبعا هو دلوقتي بيتكلم عن اليوم الاخير له في مصر. مم. اليوم الاخير له في مصر قال ان هو هيزور اعز - 00:46:03
اصدقاؤه فالزهر كمال حسن علي في بيته. مم. وزار جيهان السادات. مم. طبعا جيهان السادات اا من البداية كده كانت يعني ايه حريصة علشان تقول له ان حسني مبارك هو الرجل الزي اعده السادات لكي يواصل عملية السلام من بعده نشأت حتى بينهم علاقة اسرية يعني - 00:46:20
ده اخر يوم فهو قبل ما يسافر مباشرة اه زار كمال حسن علي ففتحوا معهم ففتح معه الموضوع ده. انه هل كان ضروري انه يبقى فيه علشان نوصل للسلام يعني ما كانش ممكن نوصل للسلام بدون ما يبقى في - 00:46:39
الحروب فبيقول يعني حصل خلاف. مم. في هذا الرأي اه هو بيقول عند كمال حسن علي كان في اتنين تاني من قادة الجيش المصري. بيقول هم قالوا ايه قالوا لأ ، كان لابد يبقى فيه حرب علشان نعرف نوصل لهذا السلام. نعم. انه حتى لو اسرائيل كانت انسحبت. نعم. من تلقاء - 00:46:54
نفسها ما كانش السادات سيجرؤ على ان يصنع السلام كان لابد يبقى فيه حرب تمهد الامور تغير المعطيات تزيل اثار الهزيمة وشبح الهزيمة بتاع سبعة وستين علشان تكسب السادات شرعية يستطيع بها ان يتكلم في السلام من موقع المنتصر. هم - 00:47:16
هذه العبارة سبحان الله تكاد تطابق عبارة زكرها المؤرخ الامريكي ايرا ايملابيوس في كتابه تاريخ المجتمعات الاسلامية. مم قال لكي يضفى على على السادات شرعية كان لابد من تنفيذ حرب - 00:47:39
آآ تكسب السادات شرعية وآآ تدمر اسطورة انه الجيش الاسرائيلي لا يقهر وبعد كده وتبقى عاملة نوع من التغير المعطيات على الارض ثم بعدها ذهب السادات في خطاب ملحمي آآ في الكنيست الاسرائيلي يتكلم من موقع - 00:47:56
منتصر ويطالب او ينادي بالسلام. نعم. فهو بيقول حرب اكتوبر دي كانت مجرد هجمة مفاجئة ده كلام ايه رأي ام لابيدوس. اه سرعان ما امتصتها اسرائيل. هم. وبدأت اسرائيل اه يتحول الموقف لصالحها لكن هنا تدخل الامريكان ليوقفوا - 00:48:13
الحرب ولكي تبدأ فيما بعد عملية السلام. مم. فبقول شف العبارتين الاتنين بيدلوا على انه حرب اكتوبر كانت حرب تحريك. وهذه بالمناسبة عبارة تستخلصها من كثير من مذكرات قادة حرب اكتوبر المصريين - 00:48:32
انه السادات كان بيقول لهم انا بس عايزكم تجيبوا لي شبر او عشرة سنتي شرق القناة واتركوا البقية عليه السؤال هنا لماذا اصر السادات على التقدم بخلاف رأي سعد الدين الشاذلي وبعض القادة قادة الجيش الذين يرون في ذلك انه خطر ما يزال احد الالغاز - 00:48:48
ما يزال احد الالغاز يعني التي لا يمكن ان تجد لها تفسيرا عقلانيا ادى الى التقدم. مم. حصلت مذبحة الدبابات مصريين متين وخمسين خسر المصريون متين وخمسين دبابة من كل من ربعميت دبابة هم كل اللي معهم. هم. وساعتها بدأت تحصل الثغرة التي اتاحت للاسرائيليين ان يصيروا في - 00:49:10
في موقف اليد العليا وان يتوغلوا الى غرب قناة السويس وان يحاصروا فيما بعد قوات الجيش الثاني. وهذه تبقى ايضا من اسرار التاريخ ومع ذلك يمكن ان نستخلص بعض كما ذكرت هنا في التأكيد على انها حرب. ما هي - 00:49:33
تحريك وليس ما تزال الادلة تتضافر وتزيد كل شوية كل يوم على انه حرب اكتوبر كانت حرب تحريك وليست حرب تحريك. نعم اذا هذا ربما بعض الوقفات في هذه المذكرات التي تؤرخ فترة مهمة من آآ العلاقة المصرية - 00:49:49
مع الكيان الصهيوني بمذكرات موشيه ساسون السفير الصهيوني بمصر نشكرك شكرا جزيلا استاذ الله لك. ان هذا الباحث في الحضارة والتاريخ الاسلامي. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون اه اذ على طيب متابعتكم والى لقاء اخر التقيكم في حلقة جديدة. السلام

عليكم - 00:50:09
لنا عبرة - 00:50:36